

أَحْكَامُ الشِّتَاءِ

﴿الْحُطْبَةُ الْأُولَى﴾ ١٤٤٥/٠٦/٠٢ هـ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ، وَنَسْتَعِينُهُ،
وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ
أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ
اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضِلِّ فَلَا
هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، تَعْظِيمًا لِشَأْنِهِ،
وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ،
وَخَلِيلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى
يَوْمِ الدِّينِ، وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا. ﴿يَا
أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي

خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا، ﴿١٠٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿١٠١﴾

عِبَادَ اللَّهِ: فَأَوْصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ جَلَّ فِي عُلَاهُ، وَالتَّقْوَى أَنْ تَعْمَلَ بِطَاعَةِ اللَّهِ عَلَى نُورٍ مِنَ اللَّهِ، تَرْجُو ثَوَابَ اللَّهِ، وَأَنْ تَتْرُكَ مَعْصِيَةَ اللَّهِ عَلَى نُورٍ مِنَ اللَّهِ تَخَافُ عَذَابَ اللَّهِ،

﴿فَمَنْ أَتَّقَىٰ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾. [الأعراف: ٣٥].

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: إِنَّ فِي تَصَرُّفِ الْأَيَّامِ

وَإِخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَفُصُولِ

الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ لَعِبْرَةٌ قَالَ اللَّهُ -

عَلَيْكَ -: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَإِخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ

لآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ * الَّذِينَ

يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ

جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ

هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ

النَّارِ ﴿آل عمران: ١٩١، ١٩٠﴾. وَفِي هَذَا تَذَكِيرٌ

لِلْمُسْلِمِ فِي كُلِّ فِتْرَةٍ مِنْ عَامِهِ، كَيْفَ

أَحْوَالُهُ مَعَ ذَهَابِ أَيَّامِهِ وَأَعْوَامِهِ وَهُوَ

فِي غَفْلَةٍ قَدْ انْغَمَسَ فِي الدُّنْيَا

وَمَلَذَّاتِهَا!

عِبَادَ اللَّهِ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اشْتَكَّتِ النَّارُ

إِلَى رَبِّهَا، فَقَالَتْ: يَا رَبِّ أَكَلِ

بَعْضِي بَعْضًا، فَأَذِنَ لَهَا بِنَفْسَيْنِ،

نَفْسٍ فِي الشِّتَاءِ، وَنَفْسٍ فِي

الصَّيْفِ، فَهُوَ أَشَدُّ مَا تَجِدُونَ فِي

الْحَرِّ، وَأَشَدُّ مَا تَجِدُونَ مِنْ

الزَّمْهَرِيرِ» رواه مسلم.

ثُمَّ اعْلَمُوا - حَفِظْكُمْ اللَّهُ - أَنْ لِلشِّتَاءِ

أَحْكَامًا شَرْعِيَّةً وَآدَابًا نَبَوِيَّةً، وَسُنَنًا

مَرْعِيَّةً يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَتَحَرَّاهَا

لِتَكْتَمِلَ عِبَادَتُهُ، وَيَتِمَّ لَهُ أَجْرُهُ وَثَوَابُهُ،

وَيَقْتَدِيَ بِسُنَّةِ نَبِيِّهِ ﷺ. قَالَ اللَّهُ

وَعَزَّ وَجَلَّ: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ

وَأَتَمَّمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ

لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ [المائدة: ٣]. فَلَا يُعْذَرُ

المُسْلِمُ بِجَهْلِهِ لِلْأَحْكَامِ الظَّاهِرَةِ
الْجَلِيَّةِ.

فَمِنْ هَذِهِ الْأَحْكَامِ: جَوَازُ الْجُمُعِ

بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ مَعَ شِدَّةِ الْبَرْدِ إِذَا كَانَ

مَصْحُوبًا بِرِيَّاحٍ شَدِيدَةٍ أَوْ ثُلُوجٍ

عَائِقَةٍ أَوْ أَمْطَارٍ غَزِيرَةٍ، وَمَنْ جَمَعَ

عَلَى غَيْرِ تِلْكَ الْحَالَةِ فَإِنْ كَانَ جَمَعَ

تَقْدِيمِ وَجَبَ عَلَيْهِ أَنْ يُعِيدَ الصَّلَاةَ

الثَّانِيَّةَ، وَإِنْ كَانَ جَمَعَ تَأْخِيرٍ فَإِنَّهُ
صَلَّى الْأُولَى فِي غَيْرِ وَقْتِهَا، وَهُوَ آثِمٌ.

وَمِنْ أَحْكَامِ الشِّتَاءِ: أَنَّهُ يَنْبَغِي

لِلْمُسْلِمِ أَنْ يُسْبِغَ الْوُضُوءَ وَلَا

يَتَسَاهَلَ؛ لِأَنَّهُ مَعَ شِدَّةِ الْبَرْدِ قَدْ

يَلْبَسُ لِبَاسًا ثَقِيلًا لَا يَسْتَطِيعُ مَعَهُ

إِيصَالَ الْمَاءِ إِلَى أَعْضَائِهِ، فَيَكُونُ

وُضُوءُهُ غَيْرَ تَامٍّ، فَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ

اللَّهِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- قَالَ: رَأَى

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَوْمًا تَوَضَّؤُوا، وَلَمْ يَمَسَّ
 أَعْقَابَهُمُ الْمَاءُ، فَقَالَ: «وَيْلٌ

لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ»
 رواه البخاري ومسلم.

عِبَادَ اللَّهِ: رَوَى مُسْلِمٌ وَغَيْرُهُ عَنْ أَبِي

هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ

الْخَطَايَا، وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ؟ قَالُوا

بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: إِسْبَاغُ

الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ الْخُطَا

إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَانْتَظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ

الصَّلَاةِ، فَذَلِكَ الرِّبَاطُ، فَذَلِكَ

الرِّبَاطُ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ. قَالَ النَّوَوِيُّ فِي شَرْحِ مُسْلِمٍ: "وَإِسْبَاغُ

الْوُضُوءِ إِتْمَامُهُ، وَالْمَكَارِهِ تَكُونُ

بِشِدَّةِ الْبَرْدِ وَالْحَرِّ وَالْجِسْمِ وَنَحْوِ

ذَلِكَ". وَلَا بَأْسَ مِنْ تَسْخِينِ الْمَاءِ

لِدَفْعِ بَرْدِهِ لِيَتَقَوَّى بِهِ عَلَى الْعِبَادَةِ،

وَلَا يَمْنَعُ ذَلِكَ مِنْ حُصُولِ الثَّوَابِ

الْمَذْكُورِ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه

السَّابِقِ. قَالَ الشَّيْخُ ابْنُ عُثَيْمِينَ فِي

شَرْحِ رِيَاضِ الصَّالِحِينَ: (أَنَّ يَشُقُّ

الْإِنْسَانَ عَلَى نَفْسِهِ، وَيَذْهَبَ

يَتَوَضَّأُ بِالمَاءِ البَارِدِ، وَيَتْرُكُ

السَّاحِنَ، أَوْ يَكُونُ عِنْدَهُ مَا يُسَخِّنُ

بِهِ المَاءَ، وَيَقُولُ: أُرِيدُ أَنْ أَتَوَضَّأَ

بِالمَاءِ البَارِدِ؛ لِأَنَّا لِهَذَا الأَجْرِ،

فَهَذَا غَيْرُ مَشْرُوعٍ؛ لِأَنَّ اللهَ يَقُولُ:

﴿مَا يَفْعَلُ اللهُ بِعَذَابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ

وَأَمَنْتُمْ ﴿النساء: ٤٧﴾، فَإِنَّنَا لَنَسْأَلُ لَيْسَ

مَأْمُورًا وَلَا مَنذُوبًا إِلَىٰ أَنْ يَفْعَلَ مَا
 يَشْقُ عَلَيْهِ وَيَضُرُّهُ، بَلْ كُلَّمَا سَهَّلْتَ
 عَلَيْهِ الْعِبَادَةَ فَهُوَ أَفْضَلُ، لَكِنْ إِذَا
 كَانَ لَا بُدَّ مِنَ الْأَذَىٰ وَالْكَرْهِ فَإِنَّهُ
 يُؤْجَرُ عَلَىٰ ذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ بِغَيْرِ
 اخْتِيَارِهِ).

وَمِنْ الْأَدَابِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالشِّتَاءِ:

حُسْنُ اسْتِثْمَارِ الْوَقْتِ فِي طَاعَةِ اللَّهِ،

وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ رَحِمَهُ

اللَّهُ: "نِعَمَ زَمَانُ الْمُؤْمِنِ الشِّتَاءُ،

لَيْلُهُ طَوِيلٌ يَقُومُهُ، وَنَهَارُهُ قَصِيرٌ

يَصُومُهُ". وَهَذَا مَعْنَى الْحَدِيثِ الَّذِي

رَوَاهُ عَامِرُ بْنُ مَسْعُودٍ مَرْفُوعًا إِلَى

النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «الْغَنِيمَةُ الْبَارِدَةُ

الصَّوْمُ فِي الشِّتَاءِ» رواه الترمذي وهو حديث صحيح.

فَلْيَكُنْ لَنَا يَا عِبَادَ اللَّهِ نَصِيبٌ مِنْ

هَذَا الْفَضْلِ فِي بُيُوتِنَا، بِصِيَامِ مَا

تَيْسَّرَ مِنَ الْأَيَّامِ الْفَاضِلَةِ كَالِاثْنَيْنِ
 وَالْخَمِيسِ أَوْ الْأَيَّامِ الْبَيْضِ وَنَحْوَهَا،
 وَقِيَامَ مَا تَيْسَّرَ مِنَ اللَّيْلِ وَلَوْ بِرُكْعَاتٍ
 يَسِيرَةٍ، وَأَقْلُهَا الشَّفْعُ وَالْوِثْرُ مِنْ كُلِّ
 لَيْلَةٍ، فَلَعَلَّ هَذِهِ الْأَيَّامَ وَتِلْكَ
 الرُّكْعَاتِ هِيَ الَّتِي يَنْجُو بِهَا الْعَبْدُ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ.

وَمِنْ أَحْكَامِ الشِّتَاءِ: أَنَّ الْمُسْلِمَ

عِنْدَمَا يَشْعُرُ بِهَذَا الْبَرْدِ وَيَسْتَطِيعُ أَنْ

يَحْتَمِي مِنْهُ بِاللِّبَاسِ وَالْبِنَاءِ فَإِنَّهُ يَشْكُرُ

اللَّهَ - **وَعَجَلٌ** - عَلَى هَذِهِ النِّعْمَةِ الَّتِي قَدْ

حُرِمَ مِنْهَا الْكَثِيرُ. فَقَدْ رَوَى عُبَيْدُ

اللَّهِ بْنُ مُحْصِنِ الْخَطْمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ أَصْبَحَ

مِنْكُمْ آمِنًا فِي سِرْبِهِ، مُعَافَى فِي

جَسَدِهِ، عِنْدَهُ قُوَّةٌ يَوْمِهِ، فَكَأَنَّمَا

حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيَا» رواه الترمذي وحسنه الألباني.

وَنَتَذَكَّرُ عِنْدَ اسْتِخْدَامِ وَسَائِلِ التَّدْفِئَةِ

أَنَّ هُنَاكَ إِخْوَانًا لَنَا لَا يَجِدُونَ وَلَا
 الْقَلِيلَ مِنْ هَذَا، فَمَا الَّذِي يَمْنَعُكَ
 أَيُّهَا الْمُؤْمِنُ الْمُوَحِّدُ أَنْ تَكُونَ
 مِفْتَاحًا لِلْخَيْرِ فِي مِثْلِ هَذَا الْأَمْرِ،
 كَأَنْ تَضَعَ مَعَكَ بَعْضَ الْمَلَابِسِ
 النَّظِيفَةِ الْمُنَاسِبَةِ لِمِثْلِ هَذِهِ الْأَجْوَاءِ،
 أَوْ تُخَصِّصَ مَبْلَغًا يَسِيرًا مِنَ الْمَالِ
 لِمَا يُسَمَّى بِكِسْوَةِ الشِّتَاءِ، فَإِذَا
 وَجَدْتَ مُحْتَاجًا أَعْطَيْتَهُ إِيَّاهَا، فَمَنْ

كَانَ قَادِرًا عَلَى أَنْ يُنْفِقَ اللَّبَّاسَ
 الْجَدِيدَ فَإِنَّهُ بِإِذْنِ اللَّهِ - **عَجَلِكُ** - لَهُ مِنَ
 الْأَجُورِ مَا لَا يَخْطُرُ لَهُ عَلَى بَالٍ. وَلَا
 شَكَّ أَنَّا لَنْ نَنَالَ الْبِرَّ حَتَّى نُنْفِقَ مِمَّا
 نُحِبُّ؛ قَالَ **عَجَلِكُ**: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ
 حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ ۚ وَمَا تُنْفِقُوا

مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٩٢﴾ [آل عمران

٩٢]. وَالْمُؤْمِنُ يُحِبُّ الْعَطَاءَ وَالْبَدَلَ،

فَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ

رَجُلًا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ:

يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيَّ

اللَّهُ؟ وَأَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَيَّ اللَّهُ؟

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحَبُّ النَّاسِ

إِلَى اللَّهِ أَنْفَعُهُم لِلنَّاسِ، وَأَحَبُّ

الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ سُورٌ تُدْخِلُهُ عَلَى

مُسْلِمٍ، أَوْ تَكْشِفُ عَنْهُ كُرْبَةً، أَوْ

تَقْضِي عَنْهُ دَيْنًا، أَوْ تَطْرُدُ عَنْهُ

جُوعًا» رواه الطبراني وصححه الألباني. فَمِنْ أَعْظَمِ

الْقُرْبَاتِ الْعَطَاءِ، وَجَبْرُ الْخَوَاطِرِ

وَإِدْخَالُ السُّرُورِ عَلَى النَّاسِ

بِالِابْتِسَامَةِ وَبِالْعَطَاءِ وَبِالْكَرَمِ،

وَيَنْبَغِي لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَكُونَ صَاحِبَ

مَعْرُوفٍ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا: "صَاحِبُ الْمَعْرُوفِ لَا

يَقَعُ، فَإِنْ وَقَعَ وَجَدَ مُتَّكَأً".

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ

الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ

لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَادْعُوهُ
يَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الْكَرِيمُ.

﴿ الخُطْبَةُ الثَّانِيَّةُ ﴾

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالْعَاقِبَةُ
 لِلْمُتَّقِينَ، وَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى
 الظَّالِمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ
 مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، صَلَّى اللَّهُ
 وَسَلَّمْ وَبَارَكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ
 وَأَصْحَابِهِ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى
 يَوْمِ الدِّينِ، أَمَّا بَعْدُ: عِبَادَ اللَّهِ: وَمِنْ

أَحْكَامُ الشِّتَاءِ: الرُّخْصَةُ فِي الْمَسْحِ

عَلَى الْحُقَيْنِ فَيَنْبَغِي عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ
يَتَعَلَّمَ شُرُوطَ ذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ لَوْ مَسَحَ فِي
مَوْضِعٍ أَوْ وَقْتٍ لَا يَجُوزُ لَهُ الْمَسْحُ
فِيهِ فَالصَّلَاةُ غَيْرُ صَحِيحَةٍ.

وَشُرُوطُ الْمَسْحِ عَلَى الْحُقَيْنِ أَرْبَعَةٌ:
أَنْ يَكُونَ الْخُفُّ طَاهِرًا، وَأَنْ يَلْبَسَ
الْخُفَّ عَلَى طَهَارَةٍ، وَأَنْ يَكُونَ فِي

الْمُدَّةِ الْمُعْتَبَرَةِ شَرْعًا، وَأَنْ يَكُونَ فِي
الْحَدَثِ الْأَصْغَرِ.

وَالْمُدَّةُ الْمُعْتَبَرَةُ شَرْعًا هِيَ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ
لِلْمُقِيمِ، وَثَلَاثَةُ أَيَّامٍ بِلَيَالِيهَا لِلْمُسَافِرِ.

وَمَنْ كَانَ مُقِيمًا ثُمَّ سَافَرَ فَإِنَّهُ يَمْسَحُ
مَسْحَ مُسَافِرٍ. وَمَنْ كَانَ مُسَافِرًا ثُمَّ

أَقَامَ فَإِنَّهُ يَمْسَحُ مَسْحَ مُقِيمٍ. وَتَبْتَدِئُ

مُدَّةُ الْمَسْحِ بَعْدَ أَوَّلِ مَسْحَةٍ بَعْدَ

حَدَثٍ، وَإِنْ انْتَهَتْ مُدَّةُ الْمَسْحِ وَمَا

زَالَ الْعَبْدُ عَلَى طَهَارَةٍ جَازَ لَهُ أَنْ
 يُصَلِّيَ إِلَى أَنْ يُحْدِثَ. وَأَنْ يَكُونَ فِي
 الْحَدَثِ الْأَصْغَرِ، لَا فِي الْحَدَثِ
 الْأَكْبَرِ. وَمَنْ كَانَ لَا بَسًا لِلْحُفِّ عَلَى
 طَهَارَةٍ فَإِنَّ الْأَفْضَلَ لَهُ كَمَا رَجَّحَهُ
 كَثِيرٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ: الْمَسْحُ، وَدَلِيلُ
 ذَلِكَ مَا رَوَاهُ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ رضي الله عنه
 قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ،
 فَأَهْوَيْتُ لِأَنْزَعِ خُصِّيهِ، فَقَالَ:

«دَعُهُمَا فَإِنِّي أَدْخَلْتُهُمَا طَاهِرَتَيْنِ»

فَمَسَحَ عَلَيْهِمَا. رواه البخاري

عِبَادَ اللَّهِ: صَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَيَّ نَبِيِّنَا

مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ، فَقَدْ أَمَرْنَا بِذَلِكَ

رَبِّنَا، فَقَالَ جَلَّ وَعَلَا: ﴿إِنَّ اللَّهَ

وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَيَّ يَا أَيُّهَا

الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيَّ وَسَلِّمُوا

تَسْلِيمًا ﴿الأحزاب: ٥٦﴾. **اللَّهُمَّ** صَلِّ وَسَلِّم

وَبَارِكْ عَلَيَّ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ نَبِيِّنَا

مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَمَنْ تَبِعَهُمْ
 بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ. **اللَّهُمَّ** آمِنَّا
 فِي أَوْطَانِنَا، وَأَصْلِحْ أحوَالَنَا وَأَحْوَالَ
 الْمُسْلِمِينَ فِي كُلِّ مَكَانٍ، **اللَّهُمَّ** أَيْدِ
 بِالْحَقِّ أَيْمَتَنَا وَوُلَاةَ أُمُورِنَا، **اللَّهُمَّ** وَفِّقْ
 وَليَّ أَمْرِنَا خَادِمَ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ،
 لَهُدَاكَ، وَاجْعَلْ عَمَلَهُ فِي رِضَاكَ،
اللَّهُمَّ أَعِنَهُ وَوَلِيَّ عَهْدِهِ عَلَى كُلِّ
 خَيْرٍ، وَأَدِمْ عَلَى بِلَادِنَا نِعْمَةَ الْأَمْنِ

وَالْإِيمَانَ وَسَائِرِ بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ،
 وَارْحَمْنَا جَمِيعًا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
 الرَّاحِمِينَ. **اللَّهُمَّ** اغْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدِينَا
 وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ
 الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ. **رَبَّنَا** آتِنَا فِي
 الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا
 عَذَابَ النَّارِ. **وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنْ**
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَسَلَامٌ عَلَى
الْمُرْسَلِينَ.